



# الإمارات وأميركا

## تحالف وشراكة استراتيجية



■ محمد بن زايد: التزام الإمارات ثابت تجاه دعم أركان الاستقرار والسلام والتنمية إقليمياً وعالمياً

■ الإمارات حريصة دائماً على تطوير علاقاتها الاستراتيجية مع أميركا وتعزيزها ودفعها إلى الأمام

■ توافق وجهات النظر بين البلدين بشأن القضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمتها أمن الخليج وأزمات المنطقة

■ ترامب: إنه لشرف عظيم أن يكون معنا اليوم محمد بن زايد.. شخص مميز محب لوطنه وأعتقد أنه يحب أميركا



بحث مع ترامب توطيد العلاقات الاستراتيجية بين

# محمد بن زايد: الإمارات مساندة والمجتمع الدولي لتعميق



## قمة تاريخية



■ محمد بن زايد خلال مباحثاته مع دونالد ترامب في البيت الأبيض | تصوير: ريان كارتر

■ سموه نقل إلى ترامب تحيات خليفة وتمنياته والشعب الإماراتي له وللشعب الأميركي دوام التقدم والاستقرار

■ العلاقات بين الإمارات وأميركا علاقات قديمة تستند إلى تاريخ طويل من الروابط العميقة

■ ضرورة بناء موقف دولي قوي في مواجهة الإرهاب والقوى الداعمة له بصفته من أخطر التحديات التي تواجه أمن العالم

■ مبادرات إماراتية متعددة لمواجهة الفكر المتطرف وتجفيف مصادر تمويل الإرهابيين وتعزيز قيم التسامح

■ الدور الأميركي مهم ومحوري في قضايا منطقة الشرق الأوسط وملفاتها وأزماتها

■ التأكيد على بذل المزيد من الجهود لاحتواء الأزمات التي تشهدها المنطقة والحد من تفاقم الأوضاع الإنسانية فيها



■ محمد بن زايد خلال لقائه جيمس ماتيس بحضور طحنون وعبد الله بن زايد



■ محمد بن زايد يدون كلمة في سجل البيت الأبيض بحضور دونالد ترامب

### ■ واشنطن - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة استعداد دولة الإمارات العربية المتحدة الكامل للعمل والتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية والمجتمع الدولي بما يعزز أمن منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط، ويصب في مصلحة شعوب المنطقة وتطلعاتها إلى التنمية والأمن والسلام، من منطلق التزام دولة الإمارات الثابت تجاه دعم أركان الاستقرار والسلام والتنمية على المستويين الإقليمي والعالمي.

ويبحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأميركية تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وعداداً من القضايا الإقليمية والدولية. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الأميركي لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والوفد المرافق أمس في البيت الأبيض بواشنطن.

### ■ تقدم واستقرار

ورحب الرئيس الأميركي بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وقال «إنه لشرف عظيم أن يكون معنا اليوم الشيخ محمد بن زايد.. شخص مميز. أنا أحترمه وقد عرفته محباً لوطنه واعتقد أن يحب الولايات المتحدة الأميركية». ونقل سموه إلى الرئيس الأميركي خلال اللقاء تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وتمنياته والشعب الإماراتي لفخامته والشعب الأميركي الصديق دوام التقدم والاستقرار والازدهار.

من جانبه حمل الرئيس الأميركي ترامب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تحياته لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، راجياً لدولة الإمارات مزيداً من الرخاء والتقدم.

### ■ مصالح مشتركة

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين في المجالات

في محاربة العنف والتطرف والجماعات الإرهابية وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

### ■ علاقات تحالف

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأميركية علاقات تحالف وشراكة استراتيجية قديمة تستند إلى تاريخ طويل من الروابط العميقة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية وغيرها، وتقوم على قاعدة صلبة من الاحترام المتبادل والمصالح والقيم المشتركة. وأوضح سموه أن دولة الإمارات العربية المتحدة حريصة دائماً على تطوير علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأميركية وتعزيزها ودفعها إلى الأمام،

التي من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق الازدهار والرخاء للشعبين الإماراتي والأميركي.

تجدر الإشارة إلى أن التبادل التجاري بين الولايات المتحدة الأميركية ودولة الإمارات العربية المتحدة بلغ 19 مليار دولار في عام 2016، حيث تعد دولة الإمارات ثالث أكبر مستورد للسلع والخدمات الأميركية على مستوى العالم.

كما بحث الجانبان جملة من القضايا الإقليمية والدولية تركزت حول التدخلات الإقليمية المزعزعة للأمن في منطقة الشرق الأوسط والأزمة السورية ومسار الجهود الدولية الجارية في شأنها والقضية الليبية، حيث أطلع سموه الرئيس الأميركي على الخطوات التي اتخذتها الأطراف المعنية في ليبيا خلال اجتماعها الأخير في أبوظبي، وناقش الجانبان جهود المجتمع الدولي

السياسية والاقتصادية والعسكرية وسبل تعزيزها وتطويرها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. وأكد الجانبان خلال اللقاء - الذي حضره سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، حرص البلدين على مواصلة تعزيز وتطوير علاقات التعاون الوثيقة والتميزة في ظل الاهتمام الذي توليه قيادات البلدين لتطوير العلاقات الثنائية وبما يسهم في تحقيق المكاسب المتبادلة.

### ■ التبادل التجاري

وناقش صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال اجتماعه مع الرئيس ترامب في البيت الأبيض آفاق التعاون الاقتصادي وأهمية توسيع العلاقات التجارية الثنائية

### ■ مبادرات

وأشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بمبادرة الرئيس ترامب لتعزيز علاقات الولايات المتحدة مع شركائها الرئيسيين في المنطقة وإلى تبني الولايات المتحدة نهجاً أكثر حزماً وصرامة لمواجهة الفكر المتطرف والعدواني، منوهاً سموه بالمبادرات الإماراتية المتعددة الساعية لمواجهة الفكر المتطرف، وتجفيف مصادر تمويل الإرهابيين وتعزيز قيم التسامح الديني والعرفي والتعايش الإنساني. كما أشار سموه إلى الدور الأميركي المهم والمحوري في قضايا منطقة الشرق الأوسط وملفاتها وأزماتها، خاصة في ظل المصالح الاستراتيجية المهمة التي تربط الولايات المتحدة الأميركية بالمنطقة، وحضورها المؤثر فيها على المستويات كافة.

خاصة في ظل توافق وجهات النظر بين البلدين الصديقين حول القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها أمن الخليج العربي، وأزمات الشرق الأوسط، ومواجهة الإرهاب، ومهددات الأمن والاستقرار على الساحة الدولية. وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى رؤية البلدين حول ضرورة بناء موقف دولي قوي وفعال في مواجهة الإرهاب والقوى الداعمة له، بصفته من أخطر التحديات التي تواجه الأمن والاستقرار والتنمية في العالم. وشدد سموه على ضرورة تقديم المساعدات وتوسيعها والتنسيق بين كافة الأطراف لمواجهة التحديات الإنسانية المتزايدة والناجمة عن الصراعات والنقص في الإمدادات الغذائية في كافة أرجاء المنطقة.





## قمة تاريخية

# من البلدين والقضايا الإقليمية والدولية تعدة للتعاون مع أميركا زيز أمن المنطقة

■ سموه أطلع الرئيس الأميركي على الخطوة التي اتخذتها الأطراف المعنية في ليبيا خلال اجتماعها في أبوظبي

■ مناقشة آفاق التعاون الاقتصادي وأهمية توسيع العلاقات التجارية لتعزيز النمو الاقتصادي

■ بحث التدخلات الإقليمية المزعزة للأمن في منطقة الشرق الأوسط والأزمة السورية والقضية الليبية

■ استعراض جهود المجتمع الدولي في محاربة العنف والتطرف والجماعات الإرهابية

■ سموه يبحث مع وزير الدفاع الأميركي تعزيز العلاقات خصوصاً في الشؤون العسكرية والدفاعية

■ 19 مليار دولار التبادل التجاري بين البلدين عام 2016 والإمارات ثالث أكبر مستورد للسلع والخدمات الأميركية



■ محمد بن زايد في حديث مع دونالد ترامب



وخلدون المبارك ويوسف العتيبة وعيسى المزروعى

أمس إلى البيت الأبيض، وكان في استقباله دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأميركية الذي رحب بزيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والوفد المرافق إلى الولايات المتحدة الأميركية. ويرافق سموه وفد يضم سمو الشيخ طهحون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وعلي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ويوسف مانع العتيبة سفير الدولة لدى الولايات المتحدة الأميركية، ومحمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، والفريق الركن مهندس عيسى سيف بن علان المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة.

بحث التدخلات الإقليمية في المنطقة ودورها في زعزعة الأمن والاستقرار فيها وتهديد ممرات الملاحة الدولية. وتطرق الجانبان كذلك إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا الرأي ووجهات النظر حولها. حضر اللقاءين علي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ويوسف مانع العتيبة سفير الدولة لدى الولايات المتحدة الأميركية، ومحمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، والفريق الركن مهندس عيسى سيف بن علان المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة.

الدولي، بحث علاقات التعاون والصداقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأميركية، وسبل تعزيزها وتطويرها، وبشكل خاص تعاون البلدين في الشؤون العسكرية والدفاعية. وتم خلال اللقاء استعراض مجمل القضايا الإقليمية والدولية والتطورات الراهنة في المنطقة، خاصة ما يتعلق بالجهود والتنسيق المشترك بين البلدين في محاربة التطرف والعنف والتنظيمات الإرهابية، ودور البلدين في إرساء دعائم الأمن والاستقرار والتصدي لمصادر التهديدات التي تقوض السلام في المنطقة. كما تم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون وتنسيق العمليات العسكرية المشتركة لمحاربة التنظيمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى

علاقاتنا الاستراتيجية والدفع بها قدماً لصالح بلدينا وشعبينا الصديقين، كما نتطلع من زيارتنا إلى تكثيف جهودنا المشتركة من أجل السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والعالم.. تمنياتنا الخالصة للرئيس دونالد ترامب بالتوفيق والنجاح في قيادة الولايات المتحدة في مرحلة جديدة ودقيقة وللشعب الأميركي الصديق المزيد من التطور والازدهار». كما التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال زيارته لواشنطن جيمس ماتيس، وزير الدفاع الأميركي. وجرى خلال اللقاء الذي حضره سمو الشيخ طهحون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون

العربية» في التصدي للمخاطر التي تهدد المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية للمصالح الأميركية والعالمية. وأكد الجانبان في ختام لقائهما حرص البلدين على بذل المزيد من الجهود لاحتواء الأزمات التي تشهدها المنطقة والحد من تفاقم وتدهور الأوضاع الإنسانية فيها ودعم أسس أمنها واستقرارها.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن سعادته بتبادل الأفكار والرؤى مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حول المنطقة، وكيفية التصدي لمصادر الاضطراب والخطر وعدم الاستقرار فيها، وضمان أمنها.

### احتواء الأزمات

وذكر سموه أن الزيارة المرتقبة للرئيس دونالد ترامب للمملكة العربية السعودية الشقيقة، ولقاءاته المقررة مع القادة الخليجيين والعرب والمسلمين هناك، تؤكد أهمية منطقة الخليج العربي بشكل خاص، ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام، في السياسة الأميركية، واهتمام الإدارة الأميركية بأمن الخليج العربي، والتعاون مع المملكة العربية السعودية ودول «مجلس التعاون لدول الخليج



## زيارة تاريخية لتوطيد العلاقات

اليمن وسوريا والعراق وليبيا، والقضية الفلسطينية. وما من شك أن الإدارات الأميركية المتعاقبة تنظر بتقدير واحترام إلى رؤية دولة الإمارات ووجهة نظرها إزاء التطورات التي تشهدها المنطقة والتحذيرات الماثلة أمامها على شتى الصعد، الأمر الذي يجعلها شريكاً أساسياً واستراتيجياً في صياغة مستقبل المنطقة على أسس راسخة من الاستقرار والاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار وعدم

الإمارات في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، والاحترام الذي تحظى به دولياً، وعلى أكثر من صعيد. وتمثل زيارة سموه ولقاءاته مع المسؤولين الأميركيين، فرصة لتبادل الآراء حول التطورات في المنطقة، وبخاصة تلك القضايا التي ترتبط بالأمن والاستقرار، وفي مقدمتها الحرب الدولية على الإرهاب، والتدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وكذلك الأوضاع في

قليلة من الزيارة التاريخية التي يقوم بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى السعودية، وهي أول زيارة خارجية للرئيس الأميركي الجديد، حيث تشمل سلسلة من الفعاليات السياسية واللقاءات في الرياض مع قيادات من دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية وإسلامية، ما يضيف على زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لواشنطن مزيداً من الأهمية، بالنظر إلى الدور المحوري الذي تلعبه دولة

تنطوي زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الولايات المتحدة الأميركية، على أهمية كبيرة، حيث إنها تأتي في وقت تواجه فيه المنطقة والعالم الكثير من التحديات المشتركة في مرحلة استثنائية تفترض التشاور مع القوى الدولية المؤثرة والفاعلة في تكريس وتعزيز الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً. كما تأتي أهمية الزيارة قبل أيام



## قمة تاريخية

## أعضاء في «الوطني»: نقلة نوعية في مسار العلاقات الاستراتيجية

■ أبو ظبي - أحمد سعيد

أكد أعضاء في المجلس الوطني الاتحادي، أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الولايات المتحدة الأميركية، تهدف إلى تعزيز أواصر التعاون الاستراتيجي بين البلدين في شتى المجالات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية. وأشاروا إلى أن الزيارة تعكس حرص البلدين على تنمية العلاقات بينهما، ودعم المصالح المشتركة لمواجهة الإرهاب والتطرف والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يشكل نقلة نوعية في مسار العلاقات الاستراتيجية المتنامية في ظل الدور المتزايد الذي يضطلع به كل من الطرفين على الساحتين الإقليمية والدولية.

■ مبادئ راسخة

وقالت عفراء راشد البسطي عضوة المجلس الوطني الاتحادي إن دولة الإمارات تنطلق في علاقاتها تجاه الولايات المتحدة الأميركية، وغيرها من دول العالم، من مبادئ راسخة وثابتة، تتمثل في الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية، وتعزيز السلام والاستقرار والأمن في الساحتين الإقليمية والدولية، والعمل على بناء أسس الحوار والتعايش بين الحضارات والثقافات والأديان والشعوب المختلفة على قاعدة التسامح والانفتاح، بعيداً عن نزعات الصدام والتطرف والتعصب والعنف، إلى جانب الاهتمام بالبعد الإنساني، وتقديم الدعم والمساندة إلى الشعوب التي تحتاج إليها، خاصة في أوقات الأزمات والكوارث والحروب وما بعدها.

وتابعت البسطي أن التزام الدولة بهذه المبادئ جعلها واحدة من الدول ذات الدور المحوري في مواجهة الأزمات والتحديات الإقليمية والعالمية، وجعل منها شريكاً مرغوباً فيه من الدول كافة، وستظل كذلك في المستقبل من دون أدنى شك.

وذكرت أن الزيارة ستسهم في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، كما تشكل مناسبة مهمة لبحث سبل التعاون في خضم الأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة، كما أن الزيارة تعتبر محطة مهمة في تاريخ العلاقات



■ خلفان بن يوخه



■ محمد العامري



■ عفراء البسطي

بين البلدين، وتعكس متانة العلاقة التاريخية.

■ شريك رئيس

بدوره أوضح خلفان عبدالله بن يوخه عضو المجلس الوطني الاتحادي، أن الزيارة ستناول أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات ومنها الأمني والعسكري

والمواقف السياسية، كما تستهدف الزيارة استكشاف فرص جديدة للتعاون بين الجانبين، لافتاً إلى أن علاقة الإمارات بالولايات المتحدة الأميركية استراتيجية ومتعددة الأوجه وتستند إلى مجالات عدة من التعاون المثمر والبناء، مؤكداً أن الزيارة جاءت في وقت مهم يتحقق من خلالها العديد من الأهداف ذات الطابع السياسي والتنموي.

وأشار بن يوخه إلى أن الزيارة تعزز الثقة الاستراتيجية المتبادلة بين الجانبين باستمرار، والتي ظلت تربط بينهما علاقات الدعم المتبادل والتعاون الوثيق، إذ تعتبر الإمارات الشريك الرئيسي في الشرق الأوسط للولايات المتحدة الأميركية، منوهاً بأن الصعيد الاقتصادي والتجاري بين البلدين يشهد زخماً قوياً للتعاون.

■ روابط مشتركة

من جانبه أكد محمد سالم كردوس العامري عضو المجلس الوطني الاتحادي، أن هذه الزيارة تنطوي على عدد من الأمور المهمة، أولها أنها تمثل محطة مهمة على صعيد العلاقات بين البلدين، وفي إطار العلاقات التاريخية التي تجمعهما، وعمق الروابط المشتركة وتوحيها في مختلف المجالات.

وبيّن العامري أن الأمر الثاني هو أن الزيارة ستشهد بحث تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وهو ما يشكل فرصة لتوسيع نطاق التعاون بين الطرفين، خاصة في الجانب الاقتصادي؛ إذ ستتيح المزيد من الفرص لتطوير التبادل التجاري الثنائي، هذا إلى جانب ما فتحتة الزيارة من فرص استثمارية متبادلة بين البلدين في القطاعات الاقتصادية ذات الاهتمام المتبادل، ما ينعكس إيجاباً على مصالحهما المشتركة.

ونوه بأن العلاقات الإماراتية الأميركية ترسخت على مدى ما يزيد على أربعة عقود وفق أسس ومبادئ ثابتة، ولاسيما أن الإمارات تبني سياسة خارجية تتسم بالحكمة والاعتدال والتوازن تجاه دول العالم كافة، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية، وضع أسسها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وما زالت الدولة تسير عليها في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.



## سياسيون: الزيارة خط



■ ابتسام الكتبي

وثانها المشاركة الفعالة في محاربة التطرف ومواجهة الإرهاب، وثالثها صدّ نزعات الهممنة الإيرانية وتحجيم دورها المزعزع للأمن الإقليمي. وأشارت الكتبي إلى أن البيت الأبيض أعلن أن استضافة الرئيس ترامب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «فرصة لتعزيز التعاون مع شريك أساسي في الشرق الأوسط».

وتابعت: ربما تكمن أهمية هذا اللقاء في كونه يتم قبل أسبوع من القمة العربية الإسلامية الأميركية في المملكة العربية السعودية، وهي لحظة أساسية في توجيه بوصلة العلاقات الأميركية-الخليجية في إطار متين من الصداقة الاستراتيجية والمصالح المشتركة.

■ مكانة مرموقة

وتابعت الكتبي: المؤكد أن لقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بالإدارة الأميركية الجديدة فيه تأكيد على تصاعد مكانة

■ أبو ظبي - ماجدة ملاوي، العين، داوود محمد

أكد سياسيون أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الولايات المتحدة الأميركية ولقاءه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تعتبر تويجاً لمكانة الإمارات الإقليمية بوصفها شريكاً أساسياً أميركياً، مشيرين إلى أنها تساهم أيضاً في تعزيز عناصر الاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب والتطرف.

■ تعزيز التعاون

وقالت الدكتورة ابتسام الكتبي رئيسة مركز الإمارات للسياسات إن الزيارة التاريخية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى الولايات المتحدة الأميركية لها دور متمم للإمارات في ثلاثة مجالات أساسية واستراتيجية، أولها تعزيز عناصر الاستقرار في المنطقة،

الإمارات بوصفها دولة تمتلك رؤية عميقة لمفاتيح المنطقة، وتتوافر لقيادتها مقاربات ذكية وشاملة في إطار السعي لحل تلك الملفات عبر تعزيز الاستقرار والاعتدال فيها.

ولفتت الكتبي إلى أن الرصد الإماراتي العميق للتحويلات الإقليمية والدولية، وتقديم مقاربات ذكية في استشراف مستقبل المنطقة، والديناميكية النوعية في اقتراح

## مسؤولون ورجال أعمال: الإمارات النموذج الاقتصادي الأكثر ج



■ الإمارات استحوذت على 16,3% من مجمل رصيد الاستثمار المباشر الداخل إلى أميركا من المنطقة | أوشيفية

■ أبو ظبي - عبد الحي محمد

أكد مسؤولون ورجال أعمال في أبو ظبي أن دولة الإمارات تشكل اليوم المركز الإقليمي لكبرى الشركات الأميركية العملاقة، كما أنها تمثل النموذج الاقتصادي الأكثر قبولاً للأميركيين في المنطقة.

■ استثمارات مباشرة

ورأى جمعة الكيت الوكيل المساعد لشؤون التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد أن الاستثمارات المباشرة بين البلدين تحظى بأهمية كبيرة، مشيراً إلى أن رصيد الاستثمارات الإماراتية التراكمية الداخلة إلى الولايات المتحدة الأميركية بلغت قرابة 3 مليارات دولار حتى نهاية عام 2015، وذلك بحسب وزارة التجارة الأميركية. ونوه بأن دولة الإمارات استحوذت على 16,3% من مجمل رصيد الاستثمار المباشر الداخل إلى أميركا من دول الشرق الأوسط، كما نما رصيد الاستثمار الإماراتي المباشر إلى أميركا بنسبة 5,9% خلال عام 2015 مقارنة بعام 2014.

ولفت إلى أن رصيد الاستثمارات الأميركية المباشرة في الإمارات بلغ حتى نهاية عام 2015 قرابة 6,85 مليارات دولار مقابل رصيد حتى نهاية عام 2014 بلغ 6,59 مليارات دولار بنسبة نمو بلغت 3,9%. ومن المهم دعم هذه الاستثمارات المباشرة على الصعيدين الإماراتي والأميركي ومضاعفتها.

■ نموذج فريد

بدوره أشار حمد العوضي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي إلى ضرورة تطوير وتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الإمارات وأميركا، وضرورة ارتقاها إلى مستوى العلاقات السياسية القوية بين البلدين.

وبيّن أن الإمارات على الصعيد السياسي تعد



■ فؤاد الجميل



■ جمال الجروان



■ ريد الظاهري



■ حمد العوضي



■ جمعة الكيت





## قمة تاريخية

التي تحملها الإمارات لكل شعوب الأرض. وفي حين تحرص دولة الإمارات العربية المتحدة على الانفتاح على الولايات المتحدة الأمريكية وتطوير العلاقات معها، كما غيرها من القوى الدولية، فإن واشنطن دائماً ما تبدي اهتماماً برأي الإمارات في التطورات والمستجدات التي تشهدها وتمر بها منطقة الشرق الأوسط.

■ تقرير: أمجد عرار

# علاقات وتعزيز الأمن دولياً

التشاور في المجال السياسي وملفات المنطقة، وفي هذه الزيارة أيضاً ثمة فرصة لتعزيز هذه العلاقات وتطويرها والانطلاق بها إلى آفاق أرحب ومجالات أوسع، إذ إن التعاون بين البلدين له جذور ضاربة تاريخياً في مجالات الصناعة، والاقتصاد والصحة، وفي المجالات العسكرية، وطالما أكدت دولة الإمارات حرصها على المحافظة على العلاقات الطيبة والمثمرة مع مختلف دول العالم في إطار نشر رسالة السلام

إنما هي شراكة في شتى المجالات». كما تعكس هذه الزيارة قوة العلاقات ومتانتها ورسوخها بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وهي العلاقات التي باتت نموذجاً في العلاقات المؤسسية القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وقد حققت هذه العلاقات على مدار العقود الماضية نقلات نوعية على كل المستويات، أبرزها ما يتعلق بحجم التبادل التجاري ومستوى

التدخل في الشؤون الداخلية، ما يتيح لشعوب المنطقة ظروفاً ملائمة للتنمية والازدهار وتحسين حياة سكانها، لذلك، وانطلاقاً من هذه الحقيقة الراسخة، قال الناطق باسم البيت الأبيض شون سبايسر، عشية الزيارة، إن الرئيس ترامب يعتبر الاجتماع مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «فرصة لتعزيز التعاون مع شريك أساسي في الشرق الأوسط، هذه الشراكة ليست سياسية فحسب،

## الأميركيون في قائمة أكبر 10 مستثمرين أجانب في عقارات دبي



أن عدد المستثمرين من الولايات المتحدة الأمريكية بلغ 649 مستثمراً ضخوا أكثر من 1,2 مليار درهم في سوق دبي العقاري.

### نمو متسارع

وأكد بن مجرن أن تقدم المستثمرين الأميركيين من المرتبة التاسعة إلى السابعة في الربع الماضي، يؤكد جاذبية المنتج العقاري للمستثمر الأميركي الذي يجد في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة ملاذاً استثمارياً مثلاً، ليس فقط للأفراد، وإنما للشركات والكيانات متعددة الجنسيات التي تتطلع إلى الانتشار في أسواق المنطقة.

ولفت إلى أن الأوضاع السائدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لم تؤثر على بقاء السوق العقاري في دبي خياراً استثمارياً لدى المستثمرين من جميع الجنسيات ممن يتطلعون إلى تسجيل حضورهم في هذه البقعة من العالم، لمواكبة النمو المتسارع، واستضافتها لأحداث عالمية مهمة، وفي مقدمتها معرض إكسبو 2020.



■ سلطان بطي بن مجرن

الأمن والأمان وأسلوب معيشة مميز تدعمه بنية تشريعية وخدمية غير مسبوقه على مستوى العالم. وأشار إلى أن المستثمر الأميركي زاد أخيراً من حجم استثماراته إذ أصبح بالمرتبة السابعة في الربع الأول من العام الجاري بعدما كان بالمرتبة التاسعة في قائمة أكبر 10 جنسيات أجنبية من المستثمرين خلال العام الماضي، لافتاً إلى

■ دبي - مشرق علي حيدر  
كشف سلطان بطي بن مجرن مدير دائرة الأراضي والأملاك في دبي أن المستثمرين من الولايات المتحدة الأمريكية يواصلون تقدمهم في قائمة أكبر 10 جنسيات أجنبية من المستثمرين في سوق عقارات دبي، فقد جاؤوا بالمرتبة السابعة في قائمة الجنسيات الأجنبيّة الأكثر إقبالاً على الاستثمار في السوق، إذ أبرموا 233 صفقة شراء عقارات متنوعة بين الشقق والفلل والمباني بقيمة إجمالية تجاوزت 400 مليون درهم خلال الربع الأول من العام الجاري.

### مكاسب كبيرة

وأوضح بن مجرن لـ«البيان» أن المستثمر الأميركي كثيره من المستثمرين يصد مكاسب كبيرة من الاستثمار في سوق عقارات الإمارات، لغياب الضرائب وسهولة تسجيل الملكية العقارية والشفافية في التعاملات هذا غير العائد على الاستثمار يبعاً وتاجيراً في مناخ مشجع قائم على



## قوة لاستقرار المنطقة

بالغة الأهمية من التحولات الدولية والإقليمية التي تتطلب مزيداً من التعاون وتعزيز الجهود لمواجهة التحديات. وأشار إلى أن الزيارة مؤشر على الدور المحوري الذي تلعبه دولة الإمارات في السياسة الدولية، حيث أضحت تحتل مكانة خاصة، وتشكل طرفاً أساسياً في المعادلات الدولية لا يمكن تجاوزه، نظراً لما تشكله دولة الإمارات من مكانة وبما تملكه من مقومات تساهم في تعزيز العلاقات الدولية. وأضاف: لا شك أن لقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع الرئيس الأميركي دونالد

داش، وتأمين الاستقرار الإقليمي، وكبح زعزعة إيران لاستقرار الدول العربية) هي، في الحقيقة، أولويات إماراتية بامتياز، وتتصدر جدول أعمال القيادة العليا في دولة الإمارات وهي خارطة طريق للسياسة الخارجية الإماراتية. وأوضحت أن اللقاء التاريخي يعكس التقدير المتنامي في واشنطن لصوت الاعتدال الإماراتي، والتجربة الإماراتية الناجحة في التنمية والبناء والاعتدال والتسامح ومحاربة العنف وتمكين المرأة، وهي تجربة تُعد المنطقة العربية بأمن الحاجة للنسج على منوالها، والتعلم من دروسها.



■ عتيق جكة

ترامب في هذه المرحلة سوف يكون ذا أهمية ودلالات تساهم في أمن واستقرار شعوب العالم، مشيراً إلى الجهود الكبيرة التي تقوم بها دولة الإمارات لتعزيز الأمن والاستقرار الدوليين من خلال العمل المشترك وتوسيع نطاق الجهود الدولية من أجل مواجهة جميع التحديات.

دور محوري بدوره أكد الدكتور عتيق جكة أستاذ العلوم السياسية ومدير مركز السياسات في جامعة الإمارات، أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى أميركا، تأتي في ظل مرحلة

الطلول والبدايل أصبح عنصرًا أساسياً من عناصر القوة في دولة الإمارات وهو ما يتجلى في النشاط الدبلوماسي الإماراتي، وعمق التأثير في الأحداث الإقليمية، الأمر الذي يجعل الإمارات حليفاً موثوقاً فيه، ما من شأنه تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية. لا سيما وأن الأولويات الأميركية في الشرق الأوسط (محاربة

## نمو صادرات الدولة إلى أميركا في الربع الأول من 2017

# 40%

36% خلال العام الماضي حيث بلغت قيمتها 3,36 مليارات دولار.

### نمو متواصل

وأوضح صابوني أنه بالرغم من أهمية قطاع النفط والغاز في التجارة بين البلدين، إلا أن حصة القطاعات غير النفطية تسجل نمواً متواصلاً في ظل استراتيجية التنوع الاقتصادي التي تنتهجها الإمارات، مما يدعم المصالح التجارية للطرفين ويصب في مصلحة تحقيق التنمية المستدامة باعتبارها هدفاً مشتركاً لكليهما، ويأتي في مقدمة هذه القطاعات كل من الرعاية الصحية والتعليم والابتكار والتقنيات والطيران بالإضافة إلى الأطعمة والمشروبات والنقل والاتصالات والخدمات اللوجستية.

وإشار صابوني إلى أن الإمارات ترتبط بعلاقات تجارية مع جميع الولايات الأميركية، لافتاً إلى وجود 1400 شركة أميركية تعمل في الإمارات مع نمو متواصل في إقبال مختلف الشركات من الولايات المتحدة لتأسيس تواجد لها في دبي، بما يشمل الشركات العملاقة ومتعددة الجنسيات بالإضافة إلى الصغيرة والمتوسطة. وبين أن أبرز الشركات الأميركية العاملة في الإمارات والتي تتمتع بعضوية مجلس الأعمال الأميركي تضم نخبة من الأسماء ومن ضمنها بوينغ وفيدكس وجي إي وجي إم وآي بي إم وفابريكس وبيسكو ويو بي إس والكثير غيرها التي تواصل الاستثمار في دبي والإمارات.



■ بلال صابوني

لمجلس الأعمال الأميركي في دبي والمناطق الشمالية على أهمية العلاقات التجارية بين الإمارات والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الدولة حافظت على مكانتها كأكبر سوق للصادرات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لثماني سنوات متتالية، حيث بلغ التبادل التجاري بين البلدين 25,73 مليار دولار في عام 2016 بنمو قيمته 265 مليون دولار، أي ما يوازي 1,04% مقارنة مع عام 2015.

ولفت صابوني إلى أن الصادرات الأميركية إلى الإمارات تواصل التفوق بـ4 مليارات دولار، في حين وصلت قيمة واردات الدولة من أميركا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري إلى 5,168 مليارات دولار.

### علاقات تجارية

وتعليقاً على آفاق التعاون بين البلدين، أكد بلال صابوني، الرئيس التنفيذي

## الإمارات أكبر سوق للصادرات الأميركية للمنطقة للعام الثامن على التوالي

### دبي - بشار باغ

ارتفعت قيمة صادرات الإمارات إلى الولايات المتحدة الأميركية إلى 1,233 مليار دولار في الربع الأول من العام الجاري مقارنة مع 876 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، بنمو قدره 40%، وذلك بحسب بيانات المكتب الأميركي للإحصاء.

ولفت الجروان إلى أن التطور الهائل الذي شهدته دولة الإمارات في تطوير بنيتها التحتية والتشريعات المرنة ونجاحها في خلق بيئة متميزة لممارسة الأعمال بأساليب ذكية ومرنة وسريعة التنفيذ، سرع من اتخاذ الشركات الأميركية العملاقة دولة الإمارات مركزاً لا غنى عنه في المنطقة.

## ذباً للأميركيين إقليمياً

مشاركة استراتيجية بين البلدين من أولوياتها استثمار الصناديق السيادية الإماراتية في أسواق المال الأميركية منذ عقود، وتجد هذه الصناديق فرصاً استثمارية كبيرة في أميركا خاصة في السندات الحكومية والأوراق المالية أو مشاريع البنية التحتية».

أهم الحلفاء الاستراتيجيين لأميركا في المنطقة، كما أن نموذجها الفريد القائم على الاقتصاد الحر، وعلى نموذج الحياة المدنية المتقدمة المنفتحة على الآخرين والتعايش معهم هو النموذج الذي تفضله أميركا، وهنا لابد أن يتضاعف حجم التجارة بين البلدين.

ولفت إلى أن الإمارات تعد بيئة اقتصادية آمنة، مؤكداً أن حجم الاستثمارات الأميركية في الإمارات يصل لنحو 6,8 مليارات دولار وهو مبلغ قليل إذا تم قياسه بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين التي ازدادت رسوخاً ومثانة خلال أربعة عقود. وأضاف العوضي أن الإمارات عموماً وإمارة دبي خصوصاً تعد المركز الإقليمي الأول للشركات الأميركية، مشيراً إلى أن هذه الشركات تحقق أرباحاً كبيرة من عملها في الإمارات.

مركز إقليمي ونوه الجروان بأن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين مرشحة لمزيد من النمو، خاصة بعد أن أصبحت الإمارات المركز المالي الإقليمي الأول في المنطقة، كما أن العديد من الشركات الأميركية الكبرى تتخذ من الإمارات وخاصة إمارة دبي مركزاً إقليمياً لها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، واليوم تتمركز أعمال الشركات الأميركية العملاقة مثل شركة آبل وغيرها في دولة الإمارات متخذة منها منفذاً تجارياً استراتيجياً للأسواق الإقليمية المجاورة.

ولفت الجروان إلى أن التطور الهائل الذي شهدته دولة الإمارات في تطوير بنيتها التحتية والتشريعات المرنة ونجاحها في خلق بيئة متميزة لممارسة الأعمال بأساليب ذكية ومرنة وسريعة التنفيذ، سرع من اتخاذ الشركات الأميركية العملاقة دولة الإمارات مركزاً لا غنى عنه في المنطقة.

أكبر اقتصاد واتفقت ريد حمد الشرياني الظاهري عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي رئيس لجنة التجارة في الغرفة، مع ما ذكره حمد العوضي، مؤكدة على ضرورة أن يتسم التبادل التجاري بين البلدين بالكفاءة والتوازن، داعية إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأميركية إلى الإمارات.

وأضافت: من وجهة نظري يجب التركيز على توطيد علاقاتنا الاقتصادية مع أكبر اقتصاد في العالم خاصة وأن هذا الاقتصاد يضم أحدث الابتكارات في العالم.

مصالح مشتركة من جانبه أكد جمال الجروان الأمين العام لمجلس الإمارات للمستثمرين في الخارج أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأميركية متينة واستراتيجية، بدأت منذ أربعة عقود حيث شهدت هذه العلاقة تطوراً كبيراً في مجال الاستثمار المباشر والتبادل التجاري القوي بين البلدين. وقال «بلا شك هناك مصالح